

الجمعيات الرياضية ودورها في احتواء الشباب والتقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين

دراسة ميدانية لبعض الجمعيات الرياضية والمراهقين المتمدرسين (14-17 سنة) بولاية

الجزائر

Sports associations and their role in containing youth and reducing the social ills of adolescents

Field study of some sports associations and adolescents studying (14-17 years old) in the State of Algeria

عويس أحمد*

جامعة الجزائر 03 - الجزائر

Bilal.bez@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/02/17

تاريخ الاستلام: 2020/01/17

الملخص

لقد تمحور الهدف الرئيسي من هذه الدراسة حول التعرف على تأثير الجمعيات الرياضية ودورها في احتواء الشباب والتقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين، حيث أجريت الدراسة على جمعيات رياضية تنشط بولاية الجزائر من خلال العاملين الإداريين بها ومن خلال مجموعة من الشباب المراهق المتمدرس بمتوسطات أو ثانويات متواجدة بولاية الجزائر، وبعد جمع المعطيات وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية، توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها التأثير الجوهري للجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى الشباب المراهق من خلال تحقيق الأهداف التربوية كاستثمار وقت فراغ الشباب المراهق واكتساب القيم السلوكية والأخلاقية والوقاية من الآفات الاجتماعية بالإضافة إلى اكتساب الصحة البدنية والنفسية وتنمية وتطوير القدرات والمواهب.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الرياضية؛ الممارسة الرياضية؛ احتواء الشباب، المراهقة؛ الآفات الاجتماعية

Abstract

The main objective of this study is to know the effect of sports associations and their role in including young people and minimizing social problems among adolescents, the study has been carried out on active sports associations in Algiers through their administrative workers and through a group of young adolescents schooled in C.E.M or high schools located in Algiers . And after data collection and

*المؤلف المرسل: عويس أحمد، الإيميل: bilal.bez@mail.com

analysis procedure and statistical processing, the researcher has achieved several most important results is the essential effect of sports associations to minimize social problems among young adolescents through the achievement of educational goals such as the exploitation of the free time for young adolescents and the acquisition of values of behaviour and morale and the prevention of social problems in addition to the acquisition of physical and moral health and the evolution and development of capacities and talents.

The keywords: sports associations; sports practice; contain youth; adolescence; social ills.

1 - مقدمة

تحظى الحركة الرياضية في الجزائر في هذا العصر خاصة بالاهتمام الكبير من قبل المسؤولين والإعلام والجماهير بكافة أطيافهم، وعلى رأس هذه الحركة الجمعيات الرياضية التي تلعب دورا جوهريا في رعاية الشباب وتوجيه سلوكهم وإبعادهم عن الآفات الاجتماعية وطرق الانحراف الفكري والجريمة التي انتشرت في هذا الوقت الراهن إذا أحسن استغلالها. تعمل جميع الدول والجزائر منها على الاهتمام باحتضان الشباب بوجه خاص لأنهم أسرع تفاعلا وحامسا وتأثرا بالأفكار الهدامة المنحرفة، ويمثلون النسبة الأعلى من شرائح المجتمع، بل هم عماد الأمة ومستقبل تحضرها في التنمية والتقدم وحماية الوطن، فكان لابد من تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية لاستيعاب تلك الطاقات الشابة في مختلف الأعمار، ومن ضمنها الاهتمام بالجمعيات الرياضية وبرامجها لما تمثله من جوانب تساعد على حماية فكره وعقله وجسمه من خلال الاستفادة من البرامج المتنوعة والهادفة، ولكي تؤدي الجمعيات الرياضية رسالتها التي وضعت من أجلها لجذب وتكوين الشباب رياضيا ثقافيا واجتماعيا ولتكون راعيا للمواطن الصالح. وكان من ضمن ذلك إعطاء تلك الجمعيات الرياضية الأولوية في برامجها في الخطط لتحقيق البطولات وحفظ أوقات الشباب من خلال إقرارها ببرامج هادفة تسمو بعقول الشباب وتقوي أجسامهم، فأقرت النشاطات الهادفة داخل الجمعيات الرياضية الجماعية والفردية (من كرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة اليد، والسباحة وغيرها) فالمجتمع بكل أطيافه يدخل ضمن اهتمامات هذه الجمعيات الرياضية.

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال نوعيتها في مجال العناية الاجتماعية والفكرية لتسلط الضوء على واقع تلك الجمعيات الرياضية وما تقدمه من برامج هادفة تنمي الجسم بدنيا والعقل فكريا تأكيدا للمقولة "العقل السليم في الجسم السليم" وما تضمنه تلك الجمعيات من إمكانيات مادية وبشرية تجعل الاستفادة منها أمرا لا بد منه، لاستيعاب طاقات شبابنا وحمايتهم من الآفات الاجتماعية والفكر المنحرف الذي امتزجت به عقول بعض الشباب.

وتبرز مشكلة الشباب في مشكلة التكيف والفراغ، فهي تشكل عبئا عليهم، فينتج عن ذلك انحرافات مختلفة من قراء السوء من خلال العبث والفساد، لذا لا بد من تقديم ألوان التربية المختلفة التي تعينهم على شغل أوقات فراغهم، وتحقق لهم التكيف مع الآخرين حتى أصبحت قضايا الشباب في المجتمع تحظى بنصيب الأسد من الاهتمام على المستويين المحلي والعالمي، مما يجعل الأهمية بمكان مواجهة مشكلاتهم وقضاياهم واحتياجاتهم عن طريق البحث والدراسة، لاعن طريق القوة والسيطرة والقمع.

وتأتي حماية الشباب من الآفات الاجتماعية والانحرافات الفكرية من خلال ما استشعره الباحث من أهمية إدارة الجمعيات الرياضية، وما تقدمه من برامج رياضية في التحصين والوقاية من هذه الآفات الاجتماعية والانحرافات الفكرية.

وبناء على ما سبق فقد تم تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في احتواء الشباب والتقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين؟

ومن خلال هذا الإشكال نطرح التساؤلات التالية:

1- ما دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين؟

2- هل لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية دور في احتواء الشباب وتكوينهم؟

3- كيف يمكن توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية لتحسينهم ضد الآفات الاجتماعية؟

4- ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية؟

5- ما سبل تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية؟

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة: للجمعيات الرياضية مساهمة فعالة في احتواء الشباب والتقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- تلعب نشاطات الجمعيات الرياضية دور إيجابي في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين من خلال شغل أوقات فراغهم بالممارسة الرياضية ومن خلال تكوينهم بدنيا وفكريا.

- إن لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية دور إيجابي في احتواء الشباب وتكوينهم.

- يمكن توسيع قاعدة المنخرطين في الجمعيات الرياضية من خلال توفير إمكانيات مادية وفنية وإطارات كفاء ومن خلال المشاركة في منافسات إقليمية ودورات خيرية.
- تعتبر الإمكانيات المادية أحد أكثر المعوقات التي تواجه الجمعيات الرياضية خاصة عند نشأتها ما يمنعها من القيام بالدور المنوط بها في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية.
- يمكن تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية من خلال التنسيق بين الجمعيات الرياضية والمؤسسات التربوية ومن خلال استغلال وسائل الإعلام في تحسيس الشباب بدور الجمعيات الرياضية، بالإضافة إلى وضع وسائل تحفيز وتشجيع للشباب المراهق.

3- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على:

- دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية.
- سبل توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية.
- المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية.
- سبل تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية من أجل احتواء الشباب المراهق.

4- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في حداثتها في الفكر الإداري المعاصر، ومن أهمية العنوان ومحتواه فيما يتعلق بإدارة الجمعيات الرياضية وعلاقتها بالآفات الاجتماعية، والتي من الممكن أن تساهم في الحماية من السلوك المنحرف من خلال شغل وقت فراغ الشباب، بالإضافة إلى ما تمثله من جانب مهم من الأمن الوطني، وذلك من خلال موضوع الدراسة والذي يسلط الضوء على الجمعيات الرياضية، والدور الحقيقي لها في وقاية الشباب من تبعات الآفات الاجتماعية، كما أنها تساعد على التعرف على إمكانيات الجمعيات الرياضية وقدراتها المادية والفنية، وتلقي الضوء على القائمين على تلك النشاطات الرياضية، وتنمية مهاراتهم القيادية، ومن ثم زيادة قدراتهم فيما يخص النشاطات المنفذة لمختلف شرائح المجتمع.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-5- الممارسة الرياضية:

أ-

التعريف الاصطلاحي: يرى فرني VERNIER، براونال BROWNE، ووليامس WILLIAMS، "أن

الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارستها لهذا النشاط.¹

ب- التعريف الإجرائي: فالنشاط البدني هو فعل هادف يقوم به الفرد لتطوير بدنه أو لشغل أوقات فراغه بطريقة مفيدة، كما أنه جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

5-2- إحتواء الشباب

5-2-1- إحتواء:

أ- لغة: الاشتغال والاحتضان، كقولنا مثلاً، احتوى الطفل أي احتضنه، وهو إحاطة الشيء من جميع جوانبه، وينظر إلى الإحتواء على أنه القدرة العاطفية لقبول وضم مشاعر الآخر، التفهم والاستماع، التعاطف وتوفير الحيز الآمن له، بهدف التعبير عن المشاعر والعواطف.²

ب- اصطلاحاً: يرتبط الإحتواء من الناحية التربوية بالدمج والتطبيع، بالتكامل وبإيجاد محيط داعم، مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المراهق الخاصة، وخلق الأجواء والظروف اللازمة والتي تساعد على تفعيل قدراته في مجالات مختلفة.³

5-2-2- فئة الشباب المراهق:

أ- التعريف اللغوي: حسب المعجم الوسيط، الشاب من أدرك سن البلوغ ولم يدرك الرجولة⁴

ب- التعريف الاصطلاحي: تبدأ مرحلة الشباب أو المراهقة كما تسمى في بعض الكتابات بتخطي مرحلة البلوغ أو اكتمال النضج الجنسي، وتغطي مرحلة الشباب مدة عشر سنوات تقريباً ابتداء من الخامسة عشر وتنتهي في الخامسة والعشرين، وتشهد اقتراب شكل الجسم ووظائفه من آخر درجات النضج، ومن الناحية النفسية يكاد عمر الفرد العقلي يصل إلى قمته، ويتيقن إحساس الشخص بأنه لم يعد صغيراً، ويطالب بتوقف معاملته على أنه صغير، ومن الناحية الاجتماعية يتأكد اعتراف الآخرين بأن الشخص لم يعد طفلاً وإن كانوا يترددون في الاعتراف به كرجل.⁵

ج- التعريف الإجرائي: مرحلة الشباب تتحدد زمنياً وعمرياً من سن 15-24 سنة، تشهد تحولات واسعة وعميقة وسريعة في ملامح جسم الشباب، إذ تتلاشي الرهافة ودقة القسامات المميزة للطفولة

¹ محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2، الجزائر، 1992، ص 68.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 2004.

³ عزت حجازي. (1985). الشباب العربي ومشكلاته. الكويت: عالم المعرفة.

⁴ مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص 470.

⁵ عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت، 1985، ص 27.

وتحل محلها حالة من الفظاظة النسبية الناتجة من اختلال نسب أعضاء الجسم وأطرافه، وتزداد سعة القلب بشكل يزيد على سعة الشرايين وقوتها، كما تظهر الخصائص الجنسية الأولية والثانوية ويصبح الشاب قادراً على التناسل.

5-3- المراهقة:

أ- التعريف اللغوي: جاء على لسان العرب لابن منظور، راق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق، وراق الغلام، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، وجارية مراهقة، ويقال جارية راهقة وغلام راق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.¹

ب- التعريف الاصطلاحي: يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد".²

ج- التعريف الإجرائي: المراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني في حياة الفرد من سن 14 سنة إلى 17 سنة.

5-4- الجمعيات الرياضية:

الجمعية بصفة عامة هي هيئة تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من الناحية الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية، وهي عبارة عن تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعاً ولغرض غير مريح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها لاسيما في المجال المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي والبيئي والخيري والإنساني.³ والجمعية الرياضية في الأصل هي جمعية مؤلفة من أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية مجازة قانوناً في عملها بصفة دائمة ولها صفة قانونية ولا تقصد الربح المادي وإذا كان يجوز لها أن تكون محترفة لأنشطة رياضية.⁴

5-5- الآفات الاجتماعية:

1 أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، دار الطباعة والنشر، ج3، 1997، لبنان، ص 430
2 عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994، ص 323، 329.
3 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 02 الصادرة في: 15 يناير 2012 م والمتضمنة القانون رقم 06-12 المتعلق بالجمعيات.
4 محمد سليمان الأحمد، سليمان التكريتي ولؤي غانم الصمدي، الثقافة بين القانون والرياضة، العراق، دار وائل، ط1، 2005، ص 73.

أ- التعريف الاصطلاحي: هي كل سلوك غير حميد يؤثر في المجتمع تأثيرا سلبيا ويعوق من نشاطه بصورة جيدة وإيجابية، وهو الخروج عن معايير المجتمع وعن قواعد الإجماع¹ مثل السلوك الانحرافي والسلوك العدواني.

ب- التعريف الإجرائي: الآفات الاجتماعية هي تلك الظواهر الاجتماعية الغير مرغوب فيها والتي تضر بالمجتمع وتسبب له المشاكل وتعيقه عن التطور مثل المشاكل والاضطرابات السلوكية كالإدمان، السرقة، العدوان، التدخين، المخدرات، الانحراف، العنف...إلخ.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسة الأولى: دراسة الباحث فرنان مجيد أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر 2015 بعنوان: دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، دراسة ميدانية بالجزائر العاصمة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي (2014)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تمثلت عينة الدراسة في 150 مراهق منخرط في جمعية رياضية و 150 مراهق غير منخرط موزعين على بلديات العاصمة كما ضمت عينة الدراسة 45 مسؤول في جمعيات رياضية من الجزائر العاصمة، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، توصل الباحث إلى أن الجمعيات الرياضية تؤثر في تطوير الجانب الاجتماعي وتساهم في تطوير الجوانب الصحية واللياقة البدنية ولها تأثير في تطوير الناحية الجمالية لاتجاهات الشباب نحو النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، كما أن الجمعيات الرياضية الجوارية تعتبر مجال لتعديل جانب التوتر وتساهم في تفعيل ناحية التفوق الرياضي لاتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، وأن لها دور في تأطير المراهقين وفي ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية.²

6-2- الدراسة الثانية: دراسة الباحث بوقزولة فؤاد، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، 2015 بعنوان: التنشئة الاجتماعية للمراهق في الجمعيات الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و قد تضمنت دراسته عينة تتكون من 150 مراهق رياضي سنهم ما بين 14- 17 سنة لهم أقدميه 3 سنوات على الأقل ضمن جمعيات رياضية متواجدة على مستوى مدينة قسنطينة، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، توصل الباحث إلى أن الجمعيات الرياضية مطالبة بإيجاد حلول والبيئة المناسبة والبرامج التي تتكيف ومتطلبات المراهق في هذه المرحلة، حتى تتمكن من لعب دورها الأساسي في تكوين الشخصية السليمة لكافة الرياضيين، وأن

¹ محمد سلامة، الإدمان أسبابه ونتائجه، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 58.

² فرنان مجيد، دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، 2015.

الجمعيات الرياضية لازالت تحتاج إلى عمل أكبر من أجل خفض من نسبة السلوكيات العدوانية لدى الرياضي المراهق، وأن الحالة البدنية للمراهق الرياضي هي فوق المتوسط ومستوى إدراك النجاح الرياضي لدى المراهق هو جيد، كما توصلت إلى أن الجمعيات الرياضية أهملت الجانب الدراسي والحاجات الفيزيولوجية والقيم الروحية للرياضيين المراهقين¹

6-3- الدراسة الثالثة: دراسة كل من (Katie, Sally, Leesa, 2003) التي هدفت إلى الإجابة عن السؤال الآتي: هل برامج الرياضة والنشاط البدني المنظمة تؤثر إيجابيا في السلوك المضاد للمجتمع لدى الشباب، واشتملت إجراءات الدراسة مراجعة 600 برنامج للرياضة والنشاط البدني، وإجراء دراسة حالة 22 من هذه البرامج للتعرف على أهم العناصر لمنع السلوك المضاد للمجتمع لدى الشباب، وأظهرت النتائج أن برامج الرياضة والنشاط البدني تعتبر وسيلة مفيدة لتحقيق النمو الاجتماعي، فضلا عن التأثير الإيجابي للسلوك المضاد للمجتمع، كما أكدت النتائج على أهمية برامج الرياضة والنشاط البدني في التوجه التكاملي مع الصحة ورفاهية الإنسان والخدمات المساعدة الأخرى².

7- منهج الدراسة: استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لطبيعة المشكلة المطلوب دراستها، وهذا قصد القيام بدراسة عامة للظاهرة في الواقع، و تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها.

8- عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة في اختيار أفرادها، و من أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينتين للبحث بالطريقة العشوائية، وقد شملت العينة الأولى العاملين الإداريين بالجمعيات الرياضية وقد بلغ قوامها 108 إداري كون هؤلاء العاملين هم المشرفين على نشاطات الجمعيات الرياضية، أما العينة الثانية فقد شملت مجموعة من المراهقين المتمدرسين بالمؤسسات التربوية، لكون الآفات التي يعاني منها المجتمع يمثل المراهقين النسبة الأكبر منها.

9- مجال البحث:

9-1- المجال المكاني: لإجراء الدراسة الميدانية وقع اختيارنا على ستة جمعيات رياضية وعلى سبعة مؤسسات تربوية الآتي ذكرها:

اسم الجمعية الرياضية	عدد أفراد العينة	اسم المؤسسة التربوية	عدد أفراد العينة
الأمل الرياضي لباب الزوار	17	ثانوية محمد هجرس	20

¹ بوقزولة فؤاد، التنشئة الاجتماعية للمراهق في الجمعيات الرياضية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2015

² Leesa Morris, Jo Sally banks and Katie Willis, Sport, Physical Activity and Antisocial Behavior in Youth, Research and Public Policy Series, 2002, N 49.

18	ثانوية محمد مازري	16	الكوكب الرياضي العطف
18	ثانوية محمد بجاوي	15	نادي السلام
16	ثانوية عمر المختار	13	نادي الفلاح
20	متوسطة مصطفى فروخي	14	نجوم دالي ابراهيم
16	متوسطة علي عمران	12	نادي الرستمي
20	ثانوية محمد هجرس		

9-2- المجال الزمني:

شرعنا في إنجاز هذا البحث ابتداء من تاريخ 15 نوفمبر 2017 إلى غاية 15 ماي 2018، بحيث خصصت المدة بين تاريخ 15 نوفمبر 2017 إلى 15 مارس 2018 لجمع المادة العلمية وكذا تحديد عناوين الفصول لتكوين الخلفية المعرفية وإسقاطها بشكل يتلاءم وخصوصيات البحث العلمي، والمدة من تاريخ 15 مارس 2018 إلى 15 ماي 2018 خصصت للدراسة التطبيقية.

10- أدوات البحث:

تتعدد أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة من أفراد مجتمع الدراسة، أو من أفراد عينتها حيث أنها تتراوح ما بين الملاحظة والمقابلة، والاستبيان، والاختبار، والقياس، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتباره أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة وتحقق أهدافها المسحية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

يقابل كل سؤال من أسئلة المحاور الأول والرابع والخامس المتعلقة بالاستبيان الموجه للعاملين بالجمعيات الرياضية قائمة تحمل الاختيارات (تساهم بشدة، تساهم بدرجة متوسطة، لا تساهم)، وقائمة الاختيارات (موافق بشدة، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق) في المحور الثاني والثالث، وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

تساهم بشدة (3 درجات) ، تساهم بدرجة متوسطة (درجتين)، لا تساهم (درجة واحدة)، أما اختيارات موافق بشدة (3 درجات)، موافق بدرجة متوسطة (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة).

10-1- الاستبيان:

الاستبيان في أبسط صورة، هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة، تعد إعداداً محددا وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة، ثم إعادتها ثانياً.

10-2- طريقة توزيع الاستبيان:

في استبياننا استعملنا نوعين من الأسئلة المذكورة، بحيث قمنا في بحثنا هذا بتوزيع استمارتين استبيانيتين كالآتي:

10-2-1- الاستمارة الإستبائية الأولى: وزعت على العينة الأولى الممثلة في العاملين الإداريين بالجمعيات الرياضية، وقد احتوت على سبعة وعشرون سؤال، وتكونت من جزأين الجزء الأول من الاستبيان تعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة ممثلة في العمر- المؤهل التعليمي - اسم الجمعية - طبيعة الوظيفة - عدد سنوات الخبرة في مجال العمل، أما الجزء الثاني من الاستبيان فتكون من ثلاث محاور هي:

المحور الأول: ما دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين؟ واشتمل على ثمانية أسئلة، ويقابل كل فقرة من فقرات المحور الأول قائمة تحمل عبارة: تساهم بشدة، تساهم بدرجة متوسطة، لا تساهم.

المحور الرابع: ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية؟ واشتمل على عشرة أسئلة، ويقابل كل فقرة من فقرات المحور الرابع قائمة تحمل عبارة: موافق بشدة، موافقة بدرجة متوسطة، غير موافق.

المحور الخامس: ما سبل تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية؟ واشتمل على تسعة أسئلة، ويقابل كل فقرة من فقرات المحور الخامس قائمة تحمل عبارة: موافق بشدة، موافقة بدرجة متوسطة، غير موافق.

10-2-2- الاستمارة الإستبائية الثانية: وزعت على العينة الثانية الممثلة في المراهقين المتمدرسين، واحتوت على ثمانية عشر سؤال، وتكون الاستبيان فيها من جزأين الجزء الأول تعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد الدراسة ممثلة في الجنس، السن، المستوى الدراسي، المؤسسة التربوية المتمدرس بها، أما الجزء الثاني من الاستبيان فتكون من محورين هما:

المحور الثاني: هل لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية دور في احتواء الشباب وتكوينهم؟ واشتمل على تسعة أسئلة.

المحور الثالث: كيف يمكن توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية لتحسينهم ضد الآفات الاجتماعية؟ واشتمل على تسعة أسئلة.

وبعد تحكيم الاستمارتين الإستبائيتين، تم توزيعهما على عينة من العاملين الإداريين بالجمعيات الرياضية وعينة من المراهقين المتمدرسين، سواء شخصيا أو عن طريق الزملاء.

10-3- صدق الاستبيان: للتأكد من صدق الاستبيان استخدمنا صدق المحكمين وذلك بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر وكذا إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون، وبالتالي فالاستبيان يتميز بالصدق.

10-4- الثبات: إن ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة.

تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددهم 10 من إداريي الجمعيات الرياضية و 15 مراهق متمدرس وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة على نفس العينة للتأكد من ثبات أداة الدراسة وكانت نتيجة الثبات (0.93) وهذه القيمة مؤشر لصلاحية أداة الدراسة وثباتها.

11- متغيرات الدراسة:

11-1- المتغير المستقل: وهو العامل الذي يريد الباحث معرفة مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة، ويتمثل في بحثنا هذا في ممارسة النشاطات الرياضية التي تنظمها الجمعيات الرياضية.

11-2- المتغير التابع: وهو ناتج عن تأثير العامل الأول في الظاهرة، ويتمثل في بحثنا هذا في احتواء الشباب والتقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين (14- 17 سنة).

12- الوسائل الإحصائية: تم استخدام المعادلات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، اختبار كاف تربيع، معامل الصدق الذاتي.

13- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

13-1- المحور الأول: دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين، وجاءت نتائج إحدى أسئلة الاستبيان كالآتي:

السؤال رقم 01: هل تساهم الجمعيات الرياضية في ملأ فراغ الشباب المراهق بالنشاطات الرياضية الهادفة؟

الجدول رقم 01: مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في ملأ فراغ الشباب المراهق.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
تساهم بشدة	61	70.11	2.67	61.31	5.99	0.05	2
تساهم بدرجة متوسطة	24	27.58					
لا تساهم	2	2.29					
المجموع	87	100					

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 01 أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 إذ كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية ومعنى ذلك أن الجمعيات الرياضية تساهم بشدة في ملأ فراغ الشباب المراهق بالنشاطات الرياضية الهادفة، كما أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على إسهامها وهذا ما يبينه المتوسط الحسابي المساوي ل (2.67) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أبرز العوامل التي تتسبب في انحراف الشباب والمراهقين خاصة هي كثرة وقت الفراغ لديهم وعدم استفادتهم منه بالشكل المطلوب مما يجعل النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية تغطي هذا الجانب بصورة فاعلة وتمكن الشباب من الاستفادة من وقت فراغهم فيما يفيد مما يزيد من إسهامها في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين.

13-2- المحور الثاني: لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية دور في احتواء الشباب وتكوينهم الاجتماعية وجاءت نتائج إحدى أسئلة الاستبيان كما يوضحها الجدول التالي:

السؤال رقم 06: هل ترى أن الجمعية الرياضية (النادي الرياضي) إطار قانوني جيد لممارسة النشاط الرياضي ولتفادي مشاكل الممارسة الرياضية العشوائية؟

الجدول رقم 36: مدى تفضيل اختيار الجمعيات الرياضية لممارسة النشاط الرياضي.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	95	87.96	62.25	3.84	0.05	1
لا	13	12.03				
المجموع	108	100				

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 36 أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 إذ كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية ومعنى ذلك أن غالبية أفراد عينة الدراسة ترى أن الجمعية الرياضية (النادي الرياضي) إطار قانوني جيد لممارسة النشاط الرياضي ولتفادي مشاكل الممارسة الرياضية العشوائية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الجمعية الرياضية تساعد المراهق على شغل أوقات فراغه في ممارسة النشاط الرياضي وفي الترويح عن النفس، الأمر الذي يبين أهمية تنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية.

13-3- المحور الثالث: توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية لتحسينهم ضد الآفات الاجتماعية وجاءت نتائج إحدى أسئلة الاستبيان كالآتي:

السؤال رقم 16: هل تحرص على الانخراط في جمعية رياضية ذات سمعة حسنة وتحقق نتائج أفضل؟

الجدول رقم 46: مدى حرص المراهقين المتمدرسين على الانخراط في جمعية رياضية ذات سمعة حسنة.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	102	94.44	85.33	3.84	0.05	1
لا	6	5.55				
المجموع	108	100				

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 46 أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 إذ كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية ومعنى ذلك أن غالبية أفراد عينة الدراسة يسعون للانخراط في جمعية رياضية ذات سمعة حسنة وتحقق نتائج أفضل، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن السمعة الحسنة للجمعية الرياضية تشجع الأولياء على إرسال أبنائهم للانخراط في هذه الجمعيات، كما أن النتائج الإيجابية في مختلف المسابقات تدفع بالمراهق وتجذبه للانخراط في الجمعية الرياضية، الأمر يبين أهمية هذه العوامل في توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق بالجمعيات الرياضية.

13-4- المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية، وجاءت نتائج إحدى أسئلة الاستبيان كالآتي:

السؤال رقم 10: هل قلة الإمكانيات المالية اللازمة لتمويل النشاطات من معوقات الجمعيات الرياضية؟

الجدول رقم 10: مدى التأثير السلبي لقلة الإمكانيات المالية اللازمة لتمويل النشاطات.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
موافق بشدة	67	77.01	2.73	78.06	5.99	0.05	2
موافق بدرجة متوسطة	17	19.54					

					3.44	03	غير موافق
					100	87	المجموع

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 10 أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 إذ كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية ومعنى ذلك أن الجمعيات الرياضية تتأثر سلباً وبشدة من قلة الإمكانيات المالية اللازمة لتمويل النشاطات، كما أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وهذا ما يبينه المتوسط الحسابي المساوي ل (2.73)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قلة الإمكانيات المالية اللازمة لتمويل النشاطات يقلل من توفير متطلبات تنفيذها ويؤدي بالتالي إلى ضعفها الأمر الذي يحد من دور الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين.

13-5- المحور الخامس: سبل تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية، وجاءت نتائج إحدى أسئلة الاستبيان كالاتي:

السؤال رقم 20: هل يعد التنسيق والتعاون بين الجمعيات الرياضية والمؤسسات التعليمية والتربوية محفزاً لها؟

الجدول رقم 20: مدى التأثير الإيجابي للتنسيق والتعاون بين الجمعيات الرياضية والمؤسسات التربوية.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
موافق بشدة	56	64.36	2.63	52.20	5.99	0.05	2
موافق بدرجة متوسطة	30	34.48					
غير موافق	01	1.14					
المجموع	87	100					

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 20 أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 إذ كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية ومعنى ذلك أن الجمعيات الرياضية تتأثر إيجاباً وبشدة من خلال التنسيق والتعاون بين الجمعيات الرياضية والمؤسسات التعليمية والتربوية، كما أن هذه العبارة جاءت في المرتبة

الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وهذا ما يبينه المتوسط الحسابي المساوي ل (2.63)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التنسيق والتعاون بين الجمعيات الرياضية والمؤسسات التعليمية والتربوية يزيد من فعالية الجمعيات الرياضية في احتواء شباب هذه المؤسسات وشغل أوقات فراغهم والتكامل في الدور المنوط بهم المتعلق بتربية الشباب.

14- مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للعاملين الإداريين بالجمعيات الرياضية:

14-1- المحور الأول: دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين

الجدول رقم 28: ملخص نتائج أسئلة الاستبيان الخاصة بالمحور الأول.

رقم السؤال	الترتبة	التكرار والنسبة							المتوسط الحسابي	كا 2 المحسوبة	كا 2 الجدولية
		لا تساهم		بدرجة متوسطة		تساهم بشدة					
01	1	61	%70.11	24	%27.58	02	%2.29	2.67	61.31	5.99	
02	3	53	%60.91	30	%34.48	04	%4.59	2.56	41.44	5.99	
03	4	30	%34.48	53	%60.91	04	%4.59	2.29	41.44	5.99	
04	6	27	%31.03	48	%55.17	12	%13.79	2.17	22.55	5.99	
05	7	38	%43.67	41	%47.12	08	%9.19	2.12	13.72	5.99	
06	2	57	%65.51	28	%32.18	02	%2.29	2.63	52.20	5.99	
07	5	36	%41.37	40	%45.97	11	%12.64	2.28	17.03	5.99	
08	8	20	%22.98	53	%60.91	14	%16.09	2.06	30.41	5.99	

يتضح من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول إسهام النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين ما بين (2.06 - 2.67) وهي متوسطات تقع في الفئات الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشير إلى (تساهم بدرجة متوسطة / تساهم بشدة) على أداة الدراسة.

إن أفراد عينة الدراسة موافقون على إسهام النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين.

أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أسهام ثلاثة أدوار للنشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية وتتمثل في: العمل على ملأ فراغ الشباب

المراهق بالنشاطات الرياضية الهادفة، تحصين عقول الشباب المراهق بالنشاطات الرياضية المتنوعة تماشيا مع قول: العقل السليم في الجسم السليم، الاهتمام بالرياضات الشعبية ككرة القدم والسباحة، حيث تتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات في هذا الشأن، أهمها دراسة كل من (Ketie, Sally, Leesa, 2003)¹ التي أظهرت أن برامج الرياضة والنشاط البدني تعتبر وسيلة مفيدة لتحقيق النمو الاجتماعي، فضلا عن التأثير الإيجابي للسلوك المضاد للمجتمع، كما توصل في ذات السياق (Doraho, Aliman, 2001)² من خلال دراسته عن الرياضة والوقاية من الجريمة إلى أن الاشتراك في الأنشطة الرياضية والترويحية يؤديان إلى تطوير أسلوب الحياة، من خلال توفير فرص متنوعة لتنمية روح الانتماء والتقارب بين فئات المجتمع، فالرياضة والترويح يستخدمانه كبديل إيجابي للسلوك المضاد للمجتمع.

كما أثبتت العديد من الدراسات والنظريات فعالية الأنشطة البدنية والرياضية في التخفيف من الآثار السلبية لمختلف الآفات الاجتماعية المنتشرة في المجتمع، أهمها النظرية الترويحية التي ترجع إلى موتس Moots الذي يرى أن الفرد يمارس اللعب ومختلف الأنشطة الترويحية كوسيلة لاستعادة النشاط والقوة والحيوية، واستعادة الطاقة التي استنفذها الفرد في عمله اليومي، كما تتبين أيضا الأهمية التي تكتسبها الأنشطة الترويحية في ملئ أوقات الفراغ والاستثمار الأمثل لها لا سيما بالنسبة لفئة الشباب، وتبعدهم عن مختلف الآفات والظواهر السلبية التي قد تنتشر في المجتمع ومن جهة أخرى، تفسر نظرية أسلوب الحياة، التي تعتبر من أهم نظريات الوقاية من الآفات الاجتماعية، التي ظهرت في أواخر السبعينات من القرن الماضي وتبلورت أكثر في بداية الثمانينات من روادها هندالنج M. Hindelang، ج.و. غوتفردسون N. Gottferdson، و غاروفالو J. Garofa، حيث انطلقت هذه النظرية من السؤال: لماذا يكون بعض الأشخاص عرضة للآفات الاجتماعية أكثر من غيرهم، وكان الجواب هو: أسلوب حياتهم الذي يشمل طبيعة عملهم ونشاطاتهم الترفيهية، هذا ويمكن رد احتمالات وقوع الفرد ضحية للانحراف إلى ثلاث عوامل أساسية هي: أسلوب الحياة الذي يتبعه الفرد، الأشخاص الذين يختلط بهم الفرد، الأشخاص الذين يكون الفرد معرضا لهم.

فالفرد له مسؤولية في اختياره لأسلوب معين من الحياة، فإذا اختار أسلوب يتضمن درجة كبيرة من المخاطرة، و اختار مكان للعيش في محيط يتميز بمعدلات عالية للانحراف، فإن احتمالات وقوعه ضحية للجريمة ستكون هي الأخرى عالية، أما الفرد الذي يختار أسلوب حياة هادئ تتخلله

¹ Leesa Morris, Jo Sally banks and Katie Willis, Sport, Physical Activity and Antisocial Behavior in Youth, Research and Public Policy Series, 2002, N 49.

² - Alimah Bin Dorah, Sport and Crime Prevention of Presented at the Character, Impact and Prevention of crime in Regional Australia. Australian Institute of Criminology, 2000.

سلوكيات وممارسات يومية إيجابية، فسوف يكون احتمال وقوعه ضحية للانحراف ضعيفا، وهنا يظهر البعد الوقائي من الانحراف والآفات الاجتماعية، ومن هنا يمكن الاستدلال بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية الجوارية خاصة عندما تصبح سلوكا حضاريا يمارسه الفرد بصفة دورية ومستمرة وفي إطار جماعي، الأمر الذي يحقق ما نصبو إليه من خلال بحثنا ألا وهو الوقاية من الآفات الاجتماعية بممارسة الأنشطة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية.

وعلى هذا الأساس، فإن اللعب يقوم بوظائف تحول دون انحراف الأفراد في المستقبل، بسبب طبيعته العلاجية التي تقوم بتفريغ المشاعر والعواطف والانفعالات الضارة، بحيث لا تختزن في الذاكرة لتظهر مستقبلا على شكل صراعات مع الذات والمجتمع، مما يتسبب في انحراف الفرد، ووقوعه في الأخطار.

من خلال هذا العرض نستنتج أن نشاطات الجمعيات الرياضية تلعب دور إيجابي في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين من خلال شغل أوقات فراغهم بالممارسة الرياضية و تكوينهم بدنيا وفكريا وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

14-2- المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية

الجدول رقم 29: ملخص نتائج أسئلة الاستبيان الخاصة بالمحور الرابع.

رقم السؤال	الترتبة	التكرار والنسبة							المتوسط الحسابي	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية
		لا تساهم		بدرجة متوسطة		تساهم بشدة					
09	5	46	%52.87	37	%42.52	04	%4.59	2.48	33.72	5.99	
10	1	67	%77.01	17	%19.54	03	%3.44	2.73	78.06	5.99	
11	4	48	%55.17	34	%39.08	05	%5.74	2.49	33.17	5.99	
12	6	37	%42.52	45	%51.72	05	%5.74	2.36	30.89	5.99	
13	10	22	%25.28	56	%64.36	09	%10.34	2.14	40.62	5.99	
14	8	35	%40.22	41	%47.12	11	%12.64	2.27	17.37	5.99	
15	7	31	%35.63	50	%57.47	06	%6.89	2.28	33.58	5.99	
16	9	35	%40.22	40	%45.97	12	%13.78	2.26	15.37	5.99	
17	2	55	%63.21	29	%33.33	03	%3.44	2.59	46.62	5.99	
18	3	50	%57.47	35	%40.23	02	%2.29	2.55	41.58	5.99	

يتضح من النتائج السابقة أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.14 - 2.73) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى موافق بدرجة متوسطة وموافق بشدة على أداة الدراسة. إن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تحد من دور الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين.

إن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ستة من المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين وتتمثل في ضعف وقلة الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ النشاطات اللازمة، قلة الإمكانيات المالية اللازمة لتمويل النشاطات، ضعف التغطية الإعلامية لنشاطات الجمعية الرياضية المختلفة، الاهتمام ببعض النشاطات الرياضية ككرة القدم على حساب نشاطات رياضية أخرى، عدم توفر منشآت رياضية مناسبة للجمعيات الرياضية، عدم وجود حوافر ووسائل جذب مميزة في الجمعيات الرياضية،

وهذا ما يؤكد ما جاء في الجانب النظري حيث يمكن تصنيف هاته المعوقات إلى المعوقات المالية من خلال قلة الإمكانيات المالية اللازمة لتنفيذ النشاطات الرياضية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري، والمعوقات الإدارية من فساد إداري¹، والمعوقات الفنية من خلال قلة الإمكانيات الفنية اللازمة لتنفيذ النشاطات الرياضية لا سيما المنشآت الرياضية، والمعوقات البشرية من خلال عدم كفاءة بعض المشرفين في تنفيذ النشاطات الرياضية² ونقص خبرتهم³، والمعوقات الاجتماعية من خلال القصور الإعلامي في توجيه الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المنحرفة ونقل البعض لصوره سيئة عن الجمعيات الرياضية⁴، هذه العوامل في مجملها تشكل عائق يحول دون تحقيق نشاطات الجمعيات الرياضية لدورها في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية.

من خلال هذا العرض نستنتج أن هناك عدة معوقات تواجه الجمعيات الرياضية وعلى رأسها قلة وضعف الإمكانيات المادية ما يمنعها من القيام بالدور المنوط بها في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

¹ القريوتي محمد قاسم، السلوك التنظيمي دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، 2000، ص 28.

² القريوتي محمد قاسم، المرجع السابق، ص 32.

³ علي ماهر أبو المعاطي، الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، المكتب الجامعي الحديث حلوان، 2010، ص 166.

⁴ الهيتي صلاح الدين، تحليل أسس الإدارة العامة منظور معاصر، دار اليازوري العلمية عمان، 2009، ص 116.

14-3- المحور الخامس: سبل تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية لحماية الشباب من الآفات الاجتماعية
الجدول رقم 30: ملخص نتائج أسئلة الاستبيان الخاصة بالمحور الخامس.

رقم السؤال	الرتبة	التكرار والنسبة							المتوسط الحسابي	2 كـ المحسوبة	2 كـ الجدولية
		لا تساهم		بدرجة متوسطة		تساهم بشدة					
19	01	73	%83.90	14	%16.09	00	% 00	2.83	103.54	5.99	
20	05	56	%64.36	30	%34.48	01	%1.14	2.63	52.20	5.99	
21	04	58	%66.66	27	%31.03	02	%2.29	2.66	54.27	5.99	
22	06	55	%63.21	31	%35.63	01	%1.14	2.62	50.48	5.99	
23	02	65	%74.71	21	%24.13	01	%1.14	2.73	73.93	5.99	
24	07	53	%60.91	33	%37.93	02	%2.29	2.60	45.55	5.99	
25	08	51	%58.62	34	%37.08	02	%2.29	2.56	43.03	5.99	
26	09	50	%57.47	33	%37.93	03	%3.44	2.51	39.06	5.99	
27	03	61	%70.11	24	%27.58	02	%2.29	2.67	61.31	5.99	

يتضح من النتائج السابقة أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على سبل تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية لحماية الشباب من الآفات الاجتماعية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.51 - 2.83) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى موافق بشدة على أداة الدراسة.

إن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على التسعة سبل لتفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية لحماية الشباب من الآفات الاجتماعية وتتمثل في توفير الإمكانيات المالية والفنية اللازمة لتمويل نشاطات الجمعية الرياضية، التنسيق والتعاون بين الجمعيات الرياضية والمؤسسات التعليمية والتربوية، استغلال وسائل الإعلام لتغطية نشاطات الجمعيات الرياضية، استضافة الشخصيات المعروفة في مجال الرياضة في مختلف النشاطات، وضع جوائز تشجيعية للمشاركين في مختلف نشاطات الجمعية الرياضية، دراسة حاجات ورغبات الشباب المراهق عن نشاطات الجمعيات الرياضية، الاستعانة بخبراء مختصين في برامج رعاية الشباب، الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تطوير نشاطات الجمعيات الرياضية، إقامة برامج المراكز الصيفية في الجمعيات الرياضية في وقت توقف الأنشطة الرياضية.

وهذا ما يتوافق مع توصلت إليه دراسة الباحث بورجة عبد المالك¹ من ضرورة إدراج القطاع التربوي ضمن الإستراتيجية الوقائية لمواجهة مختلف السلوكات الانحرافية، لا سيما في ظل تسجيل ضعف في المبادرات الموجهة لفئة المتدربين، في ظل انتشار العنف في الوسط المدرسي، فضلا عن تسجيل ضعف في استغلال الهياكل التربوية المعتبرة ضمن استراتيجية الوقاية من الآفات الاجتماعية، وعلى هذا الأساس وجب تفعيل التعاون والتنسيق مع هذا القطاع، بالإضافة إلى التنسيق مع مصالح الشرطة ومختلف الفاعلين الآخرين لاسيما السلطات المحلية، التي تقع عليها مسؤولية تهيئة المناطق الحضرية والأحياء السكنية وتوفير مختلف المتطلبات الضرورية التي من شأنها تسهيل تنظيم مختلف المبادرات الجوارية لفائدة المواطنين، ونشر ثقافة ممارسة الرياضة للجميع في إطار الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ ونبذ الآفات الاجتماعية بكل أشكالها وصورها، كما أن إشراك المؤسسات الإعلامية بإمكانياتها الاتصالية، من أجل دعم هذه المبادرات والنشر الإعلامي لمختلف الممارسات الحسنة في إطار تنظيم المبادرات الرياضية الجوارية، من أجل التشجيع نحو تبين هذا التوجه الإيجابي والحضاري لدى مختلف الشرائح في المجتمع، من خلال إعادة صياغة الرسالة الإعلامية الموجهة إلى المجتمع والخاصة بالحث على ممارسة الرياضة من حيث المضمون ووسائل البث لتحقيق أكبر عائد في تغيير مفاهيم الرياضة لدى أفراد المجتمع.

من خلال هذا العرض نستنتج أن هناك عدة وسائل يمكن من خلالها تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية على رأسها توفير الإمكانيات المالية والفنية اللازمة لتمويل نشاطات الجمعية الرياضية بالإضافة إلى استغلال وسائل الإعلام لتغطية النشاطات وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الخامسة.

15- مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للمراهقين المتدربين:

15-1- المحور الأول: دور تنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية في احتواء الشباب وتكوينهم.

من خلال الإجابات التي حصلنا عليها من طرف أفراد عينة الدراسة بالنسبة لهذا المحور، والتي انطلقت من فرضيته الجزئية الثانية من فكرة مفترضة تقول أن لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية دور إيجابي في احتواء الشباب وتكوينهم.

¹ بورجة عبد المالك، استراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني في الوقاية من الجريمة من خلال توظيف الأنشطة الرياضية الجوارية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2018، ص 275.

اتضح لنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجداول (31، 32، 33، 34) أن غالبية المراهقين المتمدرسين يتجهون إلى ممارسة النشاط الرياضي عند إصابتهم ببعض الضغوط النفسية والمشاكل الاجتماعية، إلا أن ممارسة هذا النشاط تعرضهم في غالب الأحيان إلى شجارات أو سوء تفاهم مع زملائهم تارة وإلى التعرض إلى الإصابة تارة أخرى، ما قد يؤدي بهم إلى الانقطاع عن ممارسة هذا النشاط الرياضي، كما تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجداول (35، 36، 37، 38، 39) أن غالبية المراهقين المتمدرسين يفضلون ممارسة النشاط الرياضي في إطار قانوني مرخص تحت إشراف كفاءات، وأن الجمعيات الرياضية تعتبر إطار قانوني جيد لممارسة النشاط الرياضية ولتفادي مشاكل الممارسة الرياضية العشوائية، بل إن ممارسة النشاط الرياضي في إطار الجمعية الرياضية وسيلة لاستغلال الوقت والمساعدة على الابتعاد وتقادي الكثير من الآفات الاجتماعية المنتشرة، بالإضافة إلى أنها تلعب دورا كبيرا في تكوين الشباب المراهق بدينا وفكريا.

وهذا ما تؤكدته دراسة الباحث فرنان مجيد¹ التي توصلت إلى أن تنظيم الممارسة في إطار الجمعيات الرياضية تؤثر في تطوير كل من الجانب الاجتماعي والجوانب الصحية واللياقة البدنية والناحية الجمالية لاتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي وأن الجمعيات الرياضية توفر مجال لتعديل جانب التوتر وتفعيل ناحية التفوق الرياضي، وذلك من خلال مقياس كينيون للاتجاهات الموجه للشباب المراهق والاستبيان الموجه للمسؤولين.

إن الممارسة في إطار الجمعيات الرياضية هي ممارسة منظمة ومؤسسة في إطار علمي وقانوني تسمح للمنخرطين بممارسة الرياضة المرغوبة وحسب الاحتياجات، فهناك من يتخذها كميدان للتنمية الحركية والجسمية أو ميدان للتنافس الشريف ومنهم من يلبي احتياجاته الترفيهية والترفيهية، فتوفر لهم آفاق لاستثمار أوقات الفراغ ليعود عليهم بالنفع والإيجابية، وتوفر على الدولة عناء الإنفاق في مجال مكافحة الآفات الاجتماعية.

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل لإجابات المراهقين المتمدرسين على أسئلة المحور الثاني، نستنتج أن لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية دور إيجابي في احتواء الشباب وتكوينهم، وعليه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

15-2- المحور الثالث: كيفية توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية لتحسينهم ضد الآفات الاجتماعية.

من خلال الإجابات التي حصلنا عليها من طرف أفراد عينة الدراسة بالنسبة لهذا المحور، والتي انطلقت من فرضيته الجزئية الثانية من فكرة مفترضة تقول أنه يمكن توسيع قاعدة المنخرطين في

¹ فرنان مجيد، مرجع سابق، 276

الجمعيات الرياضية من خلال توفير إمكانيات مادية وفنية وإطارات كفاء ومن خلال مشاركتها في منافسات إقليمية ودورات خيرية.

اتضح لنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجداول أن السمعة الحسنة للجمعية الرياضية وتحقيقها لنتائج أفضل، ومشاركتها في منافسات إقليمية وفي نشاطات ودورات خيرية يزيد من اهتمام الشباب المراهق في الانخراط فيها، بالإضافة إلى أن توفر الإمكانيات المادية والفنية والإطارات الكفاء كانت من بين الحوافز أو الدوافع التي جعلت الشباب ينخرط في الجمعيات الرياضية.

وهذا ما يتفق مع دراسة بوقزولة فؤاد¹ التي أوصت بضرورة القيام بتكوين المدربين والمسيرين وتحسيسهم بأهمية التنشئة الاجتماعية وكيفية تفعيل وتطبيق مختلف البرامج التربوية، وتوفير مختلف الهياكل القاعدية من خلال بناء الهياكل الرياضية والتي تتوفر على عناصر الأمن والنوعية، والاهتمام أكثر بالتكوين وتلبية حاجات الرياضيين لأن معظم الجمعيات تهتم بفئة الأكابر على حساب الفئات الشبانية سعياً وراء تحقيق النتائج على حساب التكوين، بالإضافة إلى وضع قوانين صارمة لكل من يهمل أو يقصي فئة المراهقين للحد من تهميشها، وتقريب الجامعة من الجمعيات الرياضية للاستفادة من الأبحاث وإطارات مختصة في المجال الرياضي.

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل لإجابات المراهقين المتمدرسين على أسئلة المحور الثالث، نستنتج أن السمعة الحسنة للجمعية الرياضية وتوفرها على إمكانيات مادية وفنية وإطارات كفاء ومشاركتها في منافسات إقليمية ودورات خيرية يساهم في توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية لتحسينهم ضد الآفات الاجتماعية، وعليه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

16- الاستنتاج العام

انطلاقاً من الجداول المبينة والتي تعتبر تفريغاً لنتائج الاستبيان المستوحى من الفرضيات الجزئية لهذا البحث، وبعد تحقق الهدف المسطر الذي كان ثمرة تلك الفرضيات ألا وهو التعرف على دور الجمعيات الرياضية في احتواء الشباب والتقليل من الآفات الاجتماعية لدى لمراهقين، يمكننا القول أنه قد تمكنا من توعية المجتمع بأهمية الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية، وأنه سيكون لذلك عميق الأثر في دفع الشباب المراهق وتشجيعه على الانخراط فيها، الأمر الذي يؤدي إلى احتواء هذه الفئة من المجتمع ضمن إطار قانوني منظم يحميهم من خطر الممارسة الرياضية العشوائية ويساعد في تقليل الكثير من الآفات الاجتماعية المنتشرة في وقتنا الحالي، وسيكون له الدور الكبير في توعية المراهقين واستغلال أوقات فراغهم في أعمال حسنة ما سيؤثر حتماً على

¹ بوقزولة فؤاد، مرجع سابق، ص 282

نفسيتهم ويظهر في سلوكهم مما يؤثر فيهم إيجابا فيستفيدون ويفيدون، كما أن لقضاء وقت الفراغ بالأنشطة البدنية والرياضية المختلفة تأثير على شخصية الممارس المراهق والذي يمر بتغيرات فسيولوجية و نفسية قد تأثر عليه من ناحية الالتزام الاجتماعي، لكن هذا يرجع إلى الدور البارز الذي يؤديه المربي المتواجد داخل الجمعيات الرياضية، وبهذا نلاحظ مدى علاقة الجانب النظري بالجانب التطبيقي وتكامل بعضهما البعض للخروج بنتيجة قيمة ومفيدة للدور الفعال الذي تلعبه الجمعيات الرياضية في احتواء الشباب وفي التقليل من الآفات الاجتماعية المنتشرة.

17- الاقتراحات والتوصيات

في ضوء ما تم استخلاصه من نتائج البحث وفي حدود العينة ومجال البحث يمكن وضع التوصيات التالية:

- الاهتمام بتوفير وسائل جذب مميزة في الجمعيات الرياضية مثل الانترنت والصالات الترفيهية المتقدمة (مع مراعاة مواكبتها لمتطلبات العصر).
- زيادة الحوافز سواء للإداريين والمشرفين أو المستفيدين من الأنشطة بالجمعيات الرياضية.
- حث إدارات الجمعيات الرياضية على الاهتمام بجميع الألعاب الرياضية على حد سواء وعدم التركيز على كرة القدم فقط، حيث هناك رياضات أخرى كثيرة ذات أهمية لتدعيم الرياضة، ويمكن التنافس فيها مع دول العالم تحقيقا للتوازن والشمولية.
- إقامة برامج المراكز الصيفية في الجمعيات الرياضية في وقت توقف الأنشطة لاستغلال إمكانات الجمعيات الرياضية.
- دراسة حاجات ورغبات الشباب المراهق عن نشاطات الجمعيات الرياضية المختلفة وتنفيذ ما يتوافق منها مع ميولهم.
- إظهار الجهود التي تقوم بها الجمعيات الرياضية في كافة نشاطاتها وتغطيتها من كافة وسائل الإعلام.
- استضافة الشخصيات المعروفة في مجال الرياضة في مختلف النشاطات.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول نشاطات الجمعيات الرياضية للتعرف على مدى تأثير الانتظام في ممارسة الرياضة البدنية لتقادي الانحرافات السلوكية والأخلاقية لدى الشباب المراهق، والاستعانة بالخبراء المختصين في برامج رعاية الشباب لإعداد وتنفيذ النشاطات.
- زيادة التنسيق والتعاون بين الجمعيات الرياضية والمؤسسات التعليمية والتربوية.
- ضرورة أن تراعى الجمعيات الرياضية عند تخطيط نشاطاتها دعم دور الجمعيات الاجتماعية والثقافية والمؤسسات التربوية.

- إنشاء جمعيات رياضية داخل الأحياء تهتم بكل ما هو ضروري للشباب المراهق والتنسيق بين الجهات المختصة في كيفية إدارتها.
- إيجاد مسابقات رياضية بين المؤسسات التربوية والجمعيات الرياضية لربط نشاطات هذه الجمعيات مع النشاطات التي تقدمها المؤسسات التربوية حتى يكون الشباب وسط نشاطات نافعة خلال فترة فراغه بعد خروجه من المؤسسة التربوية.
- عقد ندوات لتوعية الآباء وإبراز أهمية الجمعيات الرياضية لتدعيم مستقبل أبنائهم فكريا وجسميا.
- فتح المجال في الجمعيات الرياضية لشباب المجتمع من غير الأعضاء لتمثيل الجمعية الرياضية في القيام بأدوار مختلفة لاحتوائهم فيها.
- إنشاء مركز للهواة في مقر الجمعية الرياضية يعمل بشكل دائم يشرف عليه كوادز مؤهلة في جميع المجالات.
- دعم النشاطات الرياضية للجميع وإيجاد روابط أوثق بين الجمعيات الرياضية والأسر وإعطاء تخفيضات لمن يرغب في الحصول على العضوية.
- فتح باب الحوار لجميع أطراف المجتمع لتقريب وجهات النظر حول الوقاية من الآفات الاجتماعية من خلال نشاطات الجمعيات الرياضية.
- زيادة الاهتمام بالشباب المراهق من قبل الأسرة والمدرسة والمساجد من خلال التوجيه والاستماع وإدلاء النصح لهم.
- إقامة دورات ومحاضرات للعاملين والمشرفين على نشاطات الجمعيات الرياضية في مجال الوقاية من الآفات الاجتماعية لدى الشباب.
- الاهتمام بالنشاطات الرياضية الخاصة بالمرأة من خلال احتضانها في جمعيات رياضية نسوية.

18- خاتمة

لقد تمحور الهدف الرئيسي من هذه الدراسة حول التعرف على تأثير الجمعيات الرياضية ودورها في احتواء الشباب المراهق والتقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين، حيث أجريت الدراسة في جزء منها على جمعيات رياضية تنشط بولاية الجزائر من خلال العاملين الإداريين بها ومن خلال عينة تحتوي على 87 عامل إداري، وفي الجزء الآخر أجريت الدراسة على مجموعة من الشباب المراهق المتمدرس بمتوسطات أو ثانويات متواجدة بولاية الجزائر من خلال عينة تحتوي على 108 تلميذ، وبعد جمع المعطيات وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية، توصل الباحثون إلى عدة نتائج أهمها:

التأثير الجوهري للجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى الشباب المراهق، لتحقيق الأهداف التربوية التالية:

- استثمار وقت الفراغ لدى الشباب المراهق المترددين على الجمعيات الرياضية.
- اكتساب القيم السلوكية والأخلاقية والوقاية من الآفات الاجتماعية.
- اكتساب الصحة البدنية وتنمية وتطوير القدرات والمواهب.

كما أظهرت النتائج التأثير الجوهري لدور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وإبراز دورها الحيوي في تقييم وتقويم سلوك الشباب المراهق وتشجيعهم على الانضمام لعضوية الجمعيات الرياضية لاستثمار أوقات فراغهم ولتفادي الوقوع في الآفات الاجتماعية، فالشباب محتاجين لمن يرشدهم إلى كيفية استثمار وقت فراغهم.

وعلى ضوء هذه النتائج يمكن القول أن النشاط الرياضي والبدني يعد الأداة الوحيدة التي تساعد على تنمية القدرات السلوكية والعقلية وكذا البدنية في آن واحد، وذلك عن طريق شغل وقت الفراغ بمختلف الممارسات الرياضية لاسيما في الجمعيات الرياضية والتي لها دور كبير في تأطير وتوجيه الشباب المراهق إلى الطريق السليم للحيلولة دون سقوطه في طائفة الآفات الاجتماعية.

المراجع باللغة العربية

1. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور. (1997). لسان العرب. لبنان: دار الطباعة والنشر.
2. القريوتي محمد قاسم. (2000). السلوك التنظيمي دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
3. الهيتي صلاح الدين. (2009). تحليل أسس الإدارة العامة منظور معاصر. عمان: دار اليازوري العلمية.
4. بوقزولة فؤاد. (2015). التنشئة الاجتماعية للمراهق في الجمعيات الرياضية، أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 3.
5. بورجة عبد المالك. (2018). استراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني في الوقاية من الجريمة من خلال توظيف الأنشطة الرياضية الجوارية أطروحة دكتوراه. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
6. علي ماهر أبو المعاطي. (2010). الإتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية. حلوان: المكتب الجامعي الحديث.
7. عزت حجازي. (1985). الشباب العربي ومشكلاته. الكويت: عالم المعرفة.
8. محمد سليمان الأحمد، وديع ياسين التكريتي ولؤي غانم الصمدي. (2005). الثقافة بين القانون والرياضية. العراق: دار وائل.
9. محمد سلامة، (1999). الإدمان أسبابه ونتائجه، المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية: ص 58.

10. محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
11. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
12. فرنان مجيد. (2015). دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 03.

القوانين والمنشورات

13. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (العدد 02 الصادرة في: 15 يناير 2012 م). القانون رقم 06-12 الخاص بالجمعيات .
14. القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 06 يونيو 1996 الذي يحدد نموذج القانون الأساسي للنادي الرياضي
15. وزارة الشباب والرياضة. (مؤرخ في 27 جمادي الثانية عام 1425 هـ الموافق لـ 14 أوت سنة 2004). منشور رقم 10/04 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

المراجع باللغة الأجنبية:

16. Alimah Bin Dorah. (2000). Sport and Crime Prevention of Presented at the Character, Impact and Prevention of crime in Regional Australia. Australian Institute of Criminology.
17. Leesa Morris, Jo Sally banks and Katie Willis. (2002). Sport, Physical Activity and Antisocial Behavior in Youth. Research and Public Policy Series.